

# وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي

## الواقع وآفاق المستقبل

إعداد : د. وداد إبراهيم حسن خليل

تقديم : أ. حماد إسماعيل حماد

## ١- المقدمة:

إعترافاً من الدولة بأهمية وجود وزارة متخصصة في الشأن الاجتماعي تم إنشاء أول وزارة مع الحكومة الوطنية الأولى عام ١٩٥٤م ثم تغيرت كثيراً في مسمياتها وتكوينها والوحدات التابعة لها مما أثر في إستقرار وتطور العمل الاجتماعي وقدرات المختصين في المجال ، وإن توحد هدف هذه الوزارات في رعاية وتنمية قدرات الإنسان السوداني وتمكينه من تلبية إحتياجاته ومواجهة التغيرات الاجتماعية او مواكبتها ، ورغم ما يواجهه الوزارة من تحديات داخلية وخارجية تحد من قيامها بدورها الا إنها وضعت الإستراتيجيات والخطط وحققت الكثير من الإنجازات وتسعى لتحقيق هدفها الأسمى .

## ٢- نشأة الوزارة

تم تشكيل أول وزارة للشئون الاجتماعية مع الحكومة الوطنية الأولى عام ١٩٥٤م ، ثم تغيرت كما في الجدول الآتي : -

م	اسم الوزارة	السنة	ملاحظات - عدد الوزراء الذين تعاقبوا على نفس الوزارة - الرجوع للاسم السابق
١	وزارة الشئون الاجتماعية	١٩٥٤-١٩٥٨	ثلاثة وزراء
	لا توجد	نوفمبر ١٩٥٨ - اكتوبر ١٩٦٤	
٢	الاستعلامات والعمل	١٩٦٤ - ١٩٦٥	

٣	الاعلام والعمل	١٩٦٥-١٩٦٦	ثلاثة وزراء
٤	الدفاع والاعلام والشئون الاجتماعية	يوليو ١٩٦٦-مايو ١٩٦٧م	
٥	الاستعلامات والعمل	مايو ١٩٦٧	مرة اخرى
٦	الثقافة والاعلام	١٩٦٨-١٩٦٩م	
٧	الشباب والرياضة والشئون الاجتماعية	١٩٦٩-١٩٧٢	ثلاثة وزراء
٨	الصحة والرعاية الاجتماعية	١٩٧٣-١٩٧٥	وزيران
٩	الشئون الاجتماعية	١٩٧٦-١٩٧٧	مره اخرى
١٠	المجلس القومي للرعاية والتنمية الاجتماعية	١٩٧٩م	
١١	الصحة والرعاية الاجتماعية	١٩٨١م	مرة اخرى
١٢	التربية والتوجيه	١٩٨٢م	
١٣	الشئون الداخلية والشئون الاجتماعية	١٩٨٣-١٩٨٤	
١٤	الصحة والرعاية الاجتماعية	١٩٨٤-١٩٨٥	مرة ثلاثة
١٥	الرعاية الاجتماعية والزكاة	١٩٨٦-١٩٨٧	
١٦	الصحة والرعاية الاجتماعية	١٩٨٨-١٩٩٢م	مرة رابعة - ثلاثة وزراء
	حل الوزارة	١٩٩٢م	
١٧	التخطيط الاجتماعي	١٩٩٣-٢٠٠١م	أربعة وزراء
١٨	الرعاية والتنمية الاجتماعية	٢٠٠١-٢٠٠٥	
١٩	الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل	٢٠٠٥-يونيو ٢٠١٠م	
٢٠	الرعاية والضمان الاجتماعي	يونيو ٢٠١٠م	

### من الملاحظات :

- تغيير اسم الوزارة عشرين مرة ، وحل الوزارة مرتين .
- الرجوع للاسم السابق أكثر من مرة أحياناً .

- تعاقب عدد من الوزراء على الوزارة بذات الاسم وفي فترات متقاربة مع وجود عدد من وزراء الدولة أو نواب للوزير .
  - ضم الوزارة لجهات متعددة .
- ولهذا التغيير اثر سلبي في إستقرار الوزارة والعاملين بها وصقل خبرات المتخصصين في المجال وتطورها ، ووجودهم تحت مظلة واحدة .

### ٣- الوحدات التابعة للوزارة : -

- عام ١٩٩٣م ضمت وزارة التخطيط الاجتماعي عدداً من الأمانات منها أمانة للتنمية الاجتماعية ، وتبع للوزارة وحدات وهي ديوان الزكاة ، هيئة الأوقاف الإسلامية ، الهيئة العامة للحج والعمرة ، صندوق دعم الشريعة ، الذكر والذاكرين ، المجلس القومي للطفولة ، مركز الأطراف الصناعية ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ، شركة شيباك للنقل البري .
- عام ٢٠٠١م صدر المرسوم الجمهوري رقم (١٢) بإنشاء وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية وتضم الوحدات الآتية : الصندوق القومي للمعاشات ، الصندوق القومي للتأمين الاجتماعي ، الصندوق القومي للتأمين الصحي ، ديوان الزكاة ، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ، المجلس القومي للسكان ، المجلس القومي للطفولة ، الهيئة القومية للأطراف الصناعية .
- عام ٢٠٠٥م صدر المرسوم الجمهوري رقم (٣٤) بإنشاء وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون المرأة والطفل وتضم ذات الوحدات التي وردت في المرسوم السابق بالإضافة الى مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين .
- عام ٢٠١٠م صدر المرسوم الجمهوري رقم (٢٢) بإنشاء وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي ، وتضم الوحدات التي حددها المرسوم الجمهوري السابق مع حذف المجلس القومي لرعاية الطفولة ، المجلس القومي للسكان ، مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين ، وتحويلها لجهات أخرى .

### ٤- إختصاصات الوزارة للعام ٢٠١٠م : -

وضع المرسوم الجمهوري رقم (٢٢) لسنة ٢٠١٠م إختصاصات الوزارة وهي :

١. وضع السياسات والخطط والبرامج المنظمة لأنشطة المعاشات الاجتماعية والصحية والزكاة والتكافل على المستوى القومي .
  ٢. دراسة الآثار الناجمة عن تنفيذ المشروعات الاستراتيجية والسياسات القومية في المجالات الاجتماعية .
  ٣. الإشراف على برامج مكافحة الفقر والبرامج المتعلقة بالتكافل والتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الولايات .
  ٤. أي مهام أخرى يكلفها بها مجلس الوزراء .
- الإختصاصات السابقة للوزارة : -

حدد المرسوم الجمهوري رقم (٣٤) لسنة ٢٠٠٥م إختصاصات الوزارة في الآتي:-

١. وضع السياسات والخطط والبرامج المنظمة لأنشطة المعاشات الاجتماعية والصحية والزكاة والتكافل على المستوى القومي.
٢. المساهمة مع الولايات في وضع السياسات السكانية وتنظيم الأسرة.
٣. دراسة الآثار الناجمة عن تنفيذ المشروعات الاستراتيجية والسياسات القومية في المجالات الاجتماعية .
٤. الإشراف على برامج مكافحة الفقر والبرامج المتعلقة بالتكافل والتنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الولايات.
٥. وضع السياسات العامة في مجال المرأة والأسرة والنشاط النسوي.
٦. وضع الخطط والبرامج في مجال الرعاية الاجتماعية للأمومة والطفولة على المستوى القومي.
٧. اقتراح مشروعات القوانين القومية المنظمة لشئون المرأة والأسرة والطفولة وحماية الأمومة والطفولة وتعزيز دور المرأة.

٨. الإشراف على التنظيمات والمنظمات والهيئات والاتحاديات القومية في مجال المرأة والطفل .

- بالمقارنة بين الإختصاصات يلاحظ عدم ظهور بعض الإختصاصات ضمن مهام الوزارة الحالية كالطفولة ، المرأة ، الأسرة ، والسكان ، وقد صدر إلحاق للمرسوم رقم (٢٢) شمل بقية الإختصاصات الواردة في المرسوم (٣٤) .

#### ٥- الهدف الإستراتيجي للوزارة :

السعي لإقامة مجتمع الكفاية والمعرفة والعدالة الاجتماعية من خلال تركية وتنمية المجتمع وتعزيز تكافله وحمايته وتقوية نسيجه الاجتماعي وترقية خصائص أهله وضمان مشاركتهم الفاعلة في مناحي الحياة كافة.

#### ٦- الأهداف العامة للوزارة :

- ترسيخ مبادئ السلام والوحدة والأمن الاجتماعي والتعايش السلمي بما يدعم الوحدة الجاذبة.
- مراجعة التشريعات بما يتفق ودستور السودان الانتقالي وتكامل السياسات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق النهضة الاجتماعية.
- التوسع في مواعين جباية الزكاة وإدارتها وتوزيعها بما يحقق التراحم و التكافل المجتمعي
- توسيع مظلة الضمان الاجتماعي وتقوية المركز المالي للصناديق للمحافظة علي الاستمرارية وتحقيق رضا المستهدفين .
- تعبئة الموارد المالية لتوفير القوت للأسر الفقيرة وتعزيز القدرات المجتمعية لتحقيق التنمية والرفاه الاجتماعي.
- النهوض بالمرأة وحماية الأسرة والطفل ورعاية الشرائح الضعيفة.
- رفع الوعي المجتمعي لترسيخ القيم التنموية والمجتمعية والتوعية بالقضايا الاجتماعية عبر إعلام اجتماعي هادف.

- تعزيز مستوى تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً، وإدماجها في التنمية الشاملة.
  - المساهمة في تطوير إطار عالمي موات لتحقيق الأمن والتنمية الاجتماعية عبر شراكة إقليمية عالمية وتعزيز احترام ثقافات الشعوب.
  - استكمال وتطوير إدارة المعارف ونظم المعلومات الاجتماعية واستخدامها في تطوير السياسات والبرامج والمشروعات.
  - تكثيف وتجويد برامج التدريب والتأهيل المجتمعي.
- ٧- السياسات العامة للوزارة :

- توسيع مظلة شبكة الضمان الاجتماعي وصولاً للتغطية التأمينية الشاملة.
- تكامل السياسات الاقتصادية والاجتماعية المناصرة للفقراء والمرأة والطفل.
- تنمية وتطوير المنشأة الصغيرة وابتكار وسائل التمويل والضمان والتسويق لمنتجاتها.
- إشاعة روح التكافل الاجتماعي والتراحم بين الناس وتعزيز دور الزكاة.
- تمكين المرأة وإدماج النوع الاجتماعي في التنمية الشاملة المستدامة.
- الحفاظ على تماسك الأسرة وتعزيز قدراتها ودعمها لتمكينها من القيام بوظائفها تجاه أفرادها.
- حشد إرادة مجتمعية لإنفاذ السياسة الوطنية لنماء وبقاء ورعاية وحماية الطفل.
- ترسيخ القيم الفاضلة والتصدي للظواهر السالبة والأمراض المعاصرة ومعالجة التشوهات في المجتمع ورعاية الفئات الخاصة والمعاقين.
- الحوار الاجتماعي المفضي لتعزيز السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.
- التواصل الخارجي أخذاً وعطاءً .
- السعي لتحسين وتطوير المؤوى.

للقوف على نوع البرامج التي تقوم بها الوزارة والتي وضعت في إستراتيجيتها ربع القرنية وخطتها الخمسية والسوية لتحقيق رؤيتها وأهدافها في الوصول للتنمية الاجتماعية نوجز بعض الإنجازات وفقاً للمحاور الثمانية المتفق عليها في الدولة والتي تشمل أنشطة الوزارة والوحدات التابعة لها :

#### أولاً : محور إستدامة السلام :

- دعم ولايات دارفور الكبرى عيناً ونقداً (مشروعات المياه ، الصحة ، التعليم ، الزراعة ، تمليك المشروعات ، توزيع الإحتياجات الطارئة) كما يتم دعم الولايات الأخرى خاصة المتأثرة بالحروب والنزاعات .
- إعداد وطباعة أكثر من ٣٠٠٠ نسخة من إتفاقيات السلام الثلاث (السلام الشامل ، دارفور ، الشرق) وترجمتها وتوزيعها .
- زيارات للولايات الجنوبية والولايات المتأثرة بالحروب وبحث كافة القضايا المتعلقة بالشأن الاجتماعي ودعوة وزراء الشؤون الاجتماعية لحضور الاجتماعات الدورية لمجلس تنمية المجتمع والمتابعة لانفاذ توصيات المجلس .

#### ثانياً : محور المواطنة والهوية السودانية :

- عقد الكثير من ورش العمل والمنتديات واللقاءات والحوارات حول القضايا الاجتماعية بالمركز والولايات .
- تخصيص عدد من المنتديات لتتوير منظمات المجتمع المدني حول السياسات القومية للوزارة والتنسيق لانفاذها ومتابعتها .
- إنتاج مشاعل ودراما لمناقشة ومعالجة القضايا الاجتماعية والوطنية .
- التغطيات الإعلامية المستمرة لأنشطة وفعاليات الوزارة .
- مشروعات تعظيم شعيرة الزكاة ، التكافل ، وتمتين النسيج الاجتماعي ، وبرامج شهر رمضان المعظم .



- السعي لإدماج فئات الضمان والدفاع الاجتماعي وذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع في مسارات التعليم ، الصحة ، الإعلام ، والخدمات الاجتماعية والتخطيط العمراني .

### ثالثا : محور التنمية المستدامة : -

- وضع ومتابعة إنفاذ السياسات القومية للفئات التي ترعاها الوزارة مثل السياسة القومية لتمكين المرأة ، الاستراتيجية الوطنية للأسرة ، السياسة القومية للطفولة ، السياسة القومية للمعاقين ، السياسة القومية للأيتام ، السياسة القومية للمسنين ، السياسة القومية للسكان ، سياسات الحماية الاجتماعية والدفاع الاجتماعي .
- تصميم وتنفيذ المشروعات مثل مشروع تمكين المرأة ، تنمية المرأة الريفية ، مشروع مراكز قطر لتنمية المرأة ( ١٠ ولايات) ، ودعم المشروعات الكبرى مثل دعم مشروعات الصحة ، التعليم ، المياه ، الزراعة ، ومشروع تشغيل الخريجين ، تمليك الأسر مشروعات إنتاجية فردية او جماعية .
- الاحتفال بالأيام الوطنية والعربية والدولية للطفولة ، المرأة ، الأسرة ، الأيتام ، المسنين ، المعاقين ، السكان ... وذلك لزيادة الوعي بالقضايا المرتبطة بتلك الفئات .
- المشاركات الخارجية لتبادل الخبرات على المستويات القيادية والفنية .
- عضوية السودان في بعض اللجان الخارجية مثل لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة ، مجلس إدارة منظمة الأسرة العربية ، الاسكوا .
- توقيع الاتفاقيات الثنائية للتعاون المشترك في المجال الاجتماعي مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة .
- حث المنظمات الوطنية على نيل الوضعية الاستشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة وحصول (١٢) منظمة عليها .
- برامج للأطفال الموهوبين والناخبين .

#### رابعاً : محور الفقر وتحقيق أهداف الألفية : -

- الوقوف على الجهود المبذولة للحد من الفقر بالتنسيق مع الجهات الرسمية والطوعية العاملة في المجال .
- الزيادة المثمرة في الصرف على الفقراء والمساكين من الزكاة .
- الاستمرار في توسيع مظلة الضمان الاجتماعي لتصل التغطية الى ٤٠% من السكان
- توقيع عقد شراكة بين مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية ووحدة التمويل الأصغر بينك السودان المركزي لتطوير قطاع التمويل الأصغر .
- إبتكار مشروعات إنتاجية كبرى تُمول بنظام الشراكة ومنافذ التمويل الخارجي المختلفة .
- تخصيص نسبة ١٢% من السقوف الائتمانية للمصارف لتمويل التنمية الاجتماعية .
- تكثيف برامج ومشروعات محاربة البطالة والفقر مثل مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين ، مشروع الظل الظليل لتوفير المأوى ، مشروع المظلة الواقية لبائعات الفاكهة ، مشروع الوحدات المتحركة لبائعات الشاي ، تمويل نساء الخلاوي ، مشروعات التمويل الأصغر وتمليك وسائل الانتاج ، مشروعات الزواج الجماعي ، كفالة الطالب الجامعي .
- إستيعاب (١٠) ألف خريج في العديد من المشروعات القومية مثل محو الأمية ، مكافحة الملاريا ... الخ .
- دعم الاسر المحتاجة في المناسبات القومية (رمضان - الأعياد - بداية العام الدراسي ..) .
- إقامة مخيمات علاجية وجراحية ، وتوفير إسعاف لكل ولاية .

- تمويل مصرف الادخار لمشروعات النيل الأزرق المروية بولاية سنار لعدة مواسم إستفاد منها أكثر من (١٠٠) ألف مزارع ، بجانب مشروعات لصغار المنتجين بعدد من الولايات .
  - توفير الأطراف الصناعية للمعاقين ، والعصا البيضاء للمكفوفين وتصنيعها في السودان .
  - وضع المشروع الشعبي لكفالة الأيتام والإستمرار في تنفيذه .
- خامساً : محور الحكم الراشد وسيادة القانون : -**

- إجازة عدد من القوانين منها : قانون المعاقين ، قانون الطفل لعام ٢٠٠٩م .
  - إعداد مسودة لتوحيد تشريعي المعاشات والتأمين الاجتماعي .
  - منح المرأة العاملة إجازة إمومة بمرتب أساسي لمدة عام .
  - الموافقة على ميثاق الطفل العربي ، وميثاق الطفل الأفريقي .
  - صدور قانون الهيئة القومية للإطراف الصناعية
  - إصدار موسوعة قوانين المرأة
  - الشروع في موسوعة قوانين الأسرة .
- سادساً : محور البناء المؤسسي وبناء القدرات والتقييم والمتابعة : -**

- في إطار التنسيق وبناء القدرات يتم عقد المجالس التي كونتها الوزارة وهي : المجلس الاستشاري ، مجلس التنمية ، إجتماع المدراء العاميين لوزارات الشؤون الاجتماعية والنظراء بالولايات ، وحدة التخطيط الاستراتيجي ، مجلس الوزارة ، مجلس الوكيل ، ومجالس تنسيق إدارات الوزارة .
- التدريب التحويلي لإكساب الخريجين مهارات جديدة .
- تنفيذ الكثير من الدورات التدريبية للعاملين بالوزارة ووزارات الشؤون الاجتماعية بالولايات ومع القطاعات ومنظمات المجتمع المدني وذلك داخل وخارج البلاد .
- إنشاء المعهد العالي لعلوم الزكاة للتدريب والتأهيل ونشر فقه الزكاة .

- التنسيق مع القطاعات والولايات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال لتحقيق أهداف الوزارة .
  - الحث على إنشاء عدد من الشبكات الطوعية في مجال عمل الوزارة ومتابعة عملها .
  - التدريب على لغة الإشارة وإدخالها في برامج التلفزيون .
  - فتح مركز تدريب لمنح الدبلوم العالي في الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية واستمرار عمله .
  - دعم وحدات المرأة والأسرة بوزارات الشؤون الاجتماعية بالولايات بالأجهزة والمعينات .
  - المتابعة الدورية المنتظمة لانفاذ سياسات وخطط الوزارة عبر التقارير والزيارات الميدانية والاتصالات وتقييم وتقويم العمل .
- سابعاً : محور المعلوماتية :**

- في إطار إنفاذ تطبيق الحكومة الالكترونية تم تعزيز شبكات الوزارة ووحداتها وتوفير الأجهزة وتطوير الربط الشبكي .
- إنشاء وتحديث الموقع الالكتروني للوزارة .
- إنشاء مركز معلومات بالوزارة ، وقواعد معلومات متخصصة بالوحدات والإدارات التابعة للوزارة .
- المساهمة في تأسيس مراكز المعلومات بوزارات الشؤون الاجتماعية بالولايات .

#### **ثامناً : محور تطوير آليات البحث العلمي : -**

إعداد عدد من الدراسات في القضايا الاجتماعية منها :

- دراسة عن الضوابط الاجتماعية الواجبة لمواجهة السلوك المنحرف .
- دراسة الآثار المترتبة على رفع سن المعاش الى ٦٥ عام .
- دراسة تحديد فجوات النوع الاجتماعي .

- دراسة عن الآثار الاجتماعية والإقتصادية المترتبة على إنضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية .
  - دراسة مسحية حول ظاهرة العنف ضد الأطفال في السودان .
  - الشروع في إعداد تقرير التنمية البشرية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .
  - إعداد التقارير الدورية المطلوبة وطنياً او إقليمياً او دولياً ورفعها مثل تقارير وضع المرأة ، الأسرة ، الأيتام ، الحد من الفقر ....
  - إعداد التقارير الدورية عن إنفاذ خطة الوزارة ورفعها .
- ٩- أبرز المعوقات والتحديات : -

١. عدم وجود سياسة اجتماعية كلية متفق عليها ، إذ تضطر الدولة لوضع سياسات اجتماعية لمعالجة آثار الضغوط من القطاعات الأخرى خاصة القطاع الإقتصادي وليس سياسات وقائية متكاملة .
٢. من القطاعات الأخرى كالقطاع الاقتصادي .
٣. عدم استقرار الوزارة وكثرة تغييرها وتبعيتها للعديد من الجهات مما يؤثر في ترسيخ وتقدم العمل الاجتماعي .
٤. وضع الوزارة المسئولة عن الشأن الاجتماعي في مؤخرة الوزارات وضعف تقدير أهميتها .
٥. عدم إعتبار العمل الاجتماعي كمهنة تستوجب الاهتمام بالمختصين وتدريبهم ووضعهم في المكان المناسب مما يؤثر في تطوير العمل الاجتماعي .
٦. ضعف الميزانيات التي تخصص فعلياً للوزارة للنهوض بالإنسان .
٧. وجود أعداد كبيرة من المواطنين والأسر الفقيرة والتي تعاني من الثالث المرعب (الفقر والجهل والمرض) مما يعظم من مسئولية الوزارة في مساندهم وتحسين أوضاعهم .

٨. الانفتاح العالمي والمعلوماتي بالرغم من الجوانب الايجابية الكثيرة له فإن الجانب السلبي والذي يؤثر على المواطنين وثقافتهم وقيمهم يحتاج لليقظة والتوعية والمعالجات المتجددة من الوزارة كوزارة معنية بالإنسان .
٩. عدم تقنين او تحديد العلاقة القائمة بين العديد من الإدارات برئاسة الوزارة والوحدات التابعة لها
١٠. بعثرة الآليات الأساسية التي تتكون منها الوزارة وتبعيتها لأكثر من جهة .
١١. ضعف الإهتمام بالبحوث والدراسات رغم ما ينتج عنها من معلومات متجددة تفيد المخططين والباحثين ومتخذي القرار .
- ١٠- الرؤيا المستقبلية : -

إرساء بنية مجتمعية تحقق الوئام والتكافل والثقة بين المجتمعات والمشاركة المجتمعية ... من خلال : -

- تخفيف حدة الفقر وإستقرار الأسر والمواطنين وترقية أوضاعهم .
- وقاية المجتمع من المشكلات الإجتماعية والأشكال المتجددة من الجرائم والممارسات السالبة .
- إيجاد التناغم بين السياسات الإجتماعية والإقتصادية لتخدم الأخيرة أهدافاً إجتماعية تحقيقاً للعدالة .
- إعتبار العمل الاجتماعي كمهنة وتقييم العاملين به ووضعهم تحت مظلة واحدة .
- وجود وزارة مستقرة ومستقلة للعمل الاجتماعي وتحضن بين ذراعيها كل الفئات التي تحتاج للرعاية وللتنمية الإجتماعية .
- الإهتمام بالبحوث والمعلومات .
- توسيع نطاق الحماية الإجتماعية وشمول شبكات الأمان لتغطية كل السكان وكل المخاطر الماثلة والمحتملة .

- تقديم خدمات إجتماعية جيدة بمشاركة المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع المدني
- ترقية المرأة رسالياً وتمكينها إجتماعياً ، سياسياً ، إقتصادياً ، ثقافياً وتقنياً لتكون راعية لأسرة متماسكة ، ونموذجاً يحتذى بها في ظل السودان يسوده العدل والمساواة والسلام والأمن .
- تخصيص ميزانيات كافية للوزارة باعتبارها مسؤولة عن الإنسان .

#### ١١ - الخاتمة : -

أبرزت الورقة النشأة التاريخية للوزارة المسؤولة عن الشأن الإجتماعي ومدى التغيير في تكوينها وتبعيتها ، ووضحت إنه رغم كثرة التغييرات فإن الغرض من هذه الوزارة هو الإهتمام بالإنسان السوداني باعتباره غاية التنمية واهم عناصرها ورعايته وتنمية قدراته وضمن تكيفه مع التغيير الإجتماعي وإستقرار أوضاعه .

١٢- المصادر والمراجع :-

١. المرسوم الجمهوري رقم (٣٤) - إختصاصات وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل - ٢٠٠٥ م .
٢. المرسوم الجمهوري رقم (٢٢) - إختصاصات وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - ٢٠١٠ م .
٣. ملحق المرسوم الجمهوري رقم (٢٢) - الإختصاصات الإضافية لوزارة الرعاية والضمان الاجتماعي - ٢٠١٠ م .
٤. محمد سعيد محمد الحسن - في الشأن الاجتماعي السوداني - الخرطوم - ٢٠٠٦ م .
٥. الخطة الإستراتيجية ربع القرنية لوزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل - ٢٠٠٥ م .
٦. وزارة الرعاية والتنمية الاجتماعية - العمل الاجتماعي - الإنجازات والتطلعات - الوزارة - ٢٠٠٥ م .
٧. تقارير وحدات وإدارات وزارة الرعاية الاجتماعية وشئون المرأة والطفل في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٩ م - الإدارة العامة للتخطيط والسياسات والمعلومات .
٨. إبراهيم حسن خليل - مذكراتي كأول وكيل لوزارة الإستعلامات والعمل في الفترة ١٩٦٥-١٩٦٩ .
٩. توثيق ومعايشة الباحثة لبعض فترات العمل بالوزارة .

والله ولي التوفيق ،،،